

مقال عن تلوث الماء

يعتبر الماء المكون الرئيسي لغلاف الأرض، حيث أنه يشكل نسبة ما يقارب ٧٥٪ من مجمل مساحة الأرض، وهو ضروري لعيش جميع الكائنات الحية على سطح الأرض، وانطلاقاً من هذه الأهمية سنورد في الأسطر التالية مقال عن تلوث الماء:

مقدمة مقال عن تلوث الماء

من المعروف أنّ الماء النقي لا لون له ولا رائحة ولا طعم، وعند تعرضه للتلوث يحدث تغيير في خصائصه الأساسية كلونه ورائحته، وقد يتجاوز هذا التغيير إلى حدوث تغيير في مكوّناته أيضاً، ويمكننا القول أنّ مشكلة تلوث الماء هي من أكثر المشكلات التي يعاني منها المجتمع ككل في الوقت الحاضر، ومن الضروري التدخل السريع لوقف هذه الظاهرة بشتى الطرق، نظراً ما للماء من أهمية لاستمرار الحياة على كوكب الأرض لجميع الكائنات الحية سواء للإنسان أو للحيوان أو للنبات. بالإضافة إلى ذلك يعتبر الماء بيئة طبيعية لعيش الكثير من المخلوقات البحرية، مثل الأسماك والطحالب وغيرها الكثير.

أسباب تلوث الماء

من المعروف أنّ الماء مُذيب عالمي أي يمكنه إذابة معظم المواد، ويمكن وصف هذه الخاصية للماء أنها سلاح ذو حدين، فمن ناحية نستفيد من هذه الخاصية في المهام اليومية كالطبخ وتناول الأدوية والتنظيف، ومن ناحية أخرى تتسبب هذه الخاصية في سرعة ذوبان الملوثات في الماء وبالتالي تلوثه، ويحدث تلوث الماء نتيجة أسباب مختلفة، نذكر منها:

- **المخلفات الصناعية:** تعتبر المعامل هي المسبب الرئيسي لتلوث الماء في جميع أنحاء العالم، حيث تنتج هذه المعامل النفايات على شكل مواد كيميائية وملوثات سامة، وعلى الرغم من تنظيم عملية التخلص من النفايات، إلا أنّ بعض المعامل ما زالت تفتقر إلى أنظمة ملائمة للتخلص منها.
- **إلقاء القمامة في مياه البحار:** يلجأ بعض الأشخاص إلى إلقاء القمامة المنزلية في مياه البحر أو المحيطات، والتي بدورها قد تستغرق عامين أو أكثر حتى تتحلل تماماً.
- **الصرف الصحي:** تعتمد معظم البلدان على صب مياه الصرف الصحي والمياه العادمة القادمة من المنازل في المحيطات والبحار، ومن المعروف أنّ هذه المياه تحتوي على عوامل ممرضة كالبكتيرية، وتسبب أمراضاً للإنسان والحيوان وحتى النباتات.
- **التسربات النفطية:** على الرغم من ندرة حدوث هذه التسربات إلا أنها واردة جداً وخاصة أثناء عمليات التنقيب عن النفط في المحيطات، أو من خلال تسرب المواد النفطية من السفن الناقلة لها.
- **المبيدات الزراعية:** التي يستخدمها المزارعون من أجل حماية محاصيلهم من الحشرات والبكتيرية، وقد تنتسرب هذه المبيدات إلى المياه الجوفية، التي تختلط مع مياه الأمطار المتدفقة إلى البحار والمحيطات، مما يتسبب في تلوثها وإلحاق الضرر بالكائنات الحية.
- **الاحتباس الحراري:** يؤدي الاحتباس الحراري إلى ارتفاع درجة حرارة الماء، مما قد يتسبب في قتل الكائنات الحية التي تعيش في المياه. لذلك يعتبر الاحتباس الحراري مصدر من مصادر تلوث الماء.

- **النفايات المشعة:** لعل اليورانيوم أبرزها وهو عنصر يستخدم في توليد الطاقة النووية، وشديد السمية، لذلك من الضروري التخلص منه بشكل صحيح.

أضرار تلوث الماء

بعد أن تعرفنا على معنى تلوث الماء وأسبابها، لا بدّ من إيلاء الكثير من الأهمية للأضرار الناجمة عن هذا التلوث، للمساعدة في الحد من انتشاره بشتى الطرق، ولعل أبرز أضرار تلوث الماء هو ما يلي:

- التسبب في حدوث أمراض سرطانية للإنسان.
- حدوث اضطرابات في هرمونات الجسم.
- قد تتسبب في تغيير وظائف الدماغ.
- تتسبب في حدوث التهابات في الجهاز التنفسي.
- قد تؤدي إلى حدوث مشاكل وأمراض في القلب والأوعية الدموية والكلية.
- يتسبب السباحة في مياه ملوثة في طفح جلدي.
- في حال وصول المياه الملوثة إلى أغشية العين قد تسبب التهاب في باطن العين.
- تتسبب المياه الملوثة في موت الحيوانات المائية.
- يؤدي تلوث الماء إلى حدوث اضطراب في السلاسل الغذائية، وفي بعض الأحيان يتسبب في تدمير النظم البيئية.

خاتمة مقال عن تلوث الماء

تعتبر مشكلة تلوث الماء من أكثر المشاكل البيئية خطورةً، حيث أنها تمثل تهديدًا حقيقيًا لبقاء الحياة على وجه الأرض، خطرًا لا يهدد الجنس البشري فقط ولكن يصل خطره إلى الكائنات الأخرى، الحيوانات والنباتات بالإضافة إلى تدهور النظم البيئية.